

شفق المغيب جعلته فجرا
وبدأت عمري من نهايته

* * *

إني لطيرٌ حائرٌ بكِ
قد كانت الأحزان فلسفتي
ذابت حناناً يوم لقياك
وجرت أغاريداً على شفتي

* * *

يا من طويت عليه جارحتي
وسألت عنه الأنجم الزهرا
وضربت في الصحراء أجنحتي
أستلهم الكثبان والقفرا

* * *

والماء أنهل حيثما كانا
والبرق أتبع حيثما لمعا
فأرى صفاء الود غيماننا
والمطلق المجهول ممتنعنا